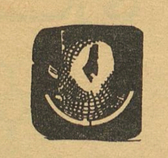
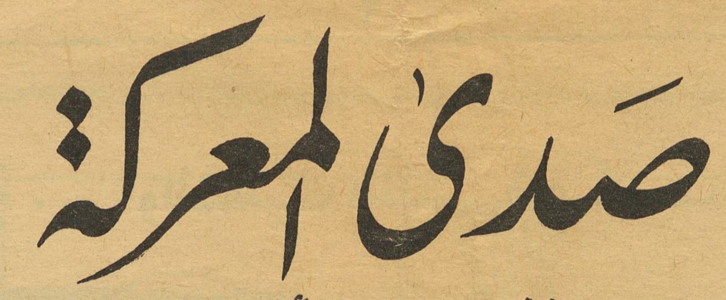
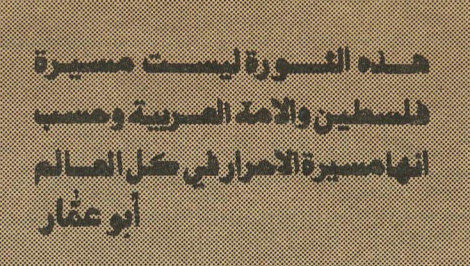






نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٤٢ — الثلاثاء ٢٩ حزيران ١٩٨٢



آخر خبر

قامت طائرات العدو الصهيوني الساعة الخامسة والنصف مساء امس بالقاء منشورات فوق المنطقة الغربية من بيروت تهدد باقتحام المدينه .
وتأتي هذه العملية ضمن الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني للنيل من صمود اهلنا ومقاتلينا .

أبو عمار : رفضنا الإستسلام رفضا باتا ... وأبو اللطف يدعو لمقاطعة أمريكا

القوات المشتركة في أقصى حالات الإستعداد للدفاع

رابين : الهجوم لم يحقق شيئا من أهداف شارون

توقع الاخ ابو عمار ،رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العام لقوات الثورة ،ان تهاجم " اسرائيل " بيروت الغربية خلال الايام القادمة على الرغم من وقف اطلاق النار .

وقال ،في مقابلة اجرتها معه امس وكالة انباء (يونايتد برس) انه يجهد للبحث عن حل يؤدي الى منع وقوع الخسائر بين المدنيين .. مؤكدا بان هذه الجهود تصطدم بتعنت وزير الحرب الصهيوني ارئيل شارون .
وفيما اعرب الاخ ابو عمار عن اعتقاده بان جميع المصالح الامريكية معرضة للتهديد " لان العرب لن يصبروا على ابادة اللبنانيين والفلسطينيين " اوضح ان واشنطن وتل ابيب لن تقترحا على منظمة التحرير الفلسطينية غير الاستسلام والخروج من لبنان . قال : " وهم يعلمون اننا رفضنا ذلك رفضا باتا " .

وقد جاءت مقررات حكومة العدو ،في اجتماعها يوم امس ،مصداقا لكلام الاخ ابو عمار ،حيث تلخصت هذه المقررات في " تسليم م.ت.ف. اسلحتها ومغادرة بيروت ولبنان ،واجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاق يضمن للبنان سلطة قوية " اي ،بتعبير آخر ،حكومة لبنانية عميلة تضمن معها " اسرائيل " " سلاما دائما " .

في هذا الوقت ،الذي تصدر فيه حكومة العدو هكذا مقررات ،ويؤكد فيه شارون عزم جيشه الغازي على خوض معركة بيروت ضد المقاومة الفلسطينية ولبنان الوطني ، ينتهي اجتماع وزراء الخارجية العرب الى تشكيل لجنة لمتابعة تطورات الموقف في لبنان ؟ .. لقد ناشد الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. الدول العربية في هذا الاجتماع باتخاذ قرارات بالمقاطعة العربية الكاملة للولايات المتحدة ،التي شاركت فعليا في هذا الغزو . وكان قرار كهذا كفيلاً بتحقيق " الحد الادنى " من المواجهة العربية ،التي يستلزمها الغزو ، ضد الولايات المتحدة . اما الرئيس المصري حسني مبارك ، فقد وجد الفرصة سانحة ،امام هذا الموقف العربي المتهافت ليصرح بان " اساس ما يحدث في الشرق الاوسط هي المشكلة الفلسطينية ،ولذلك يجب استئناف مفاوضات الحكم الذاتي " ،وماذا تريد " اسرائيل " غير هذا ؟

من جهته يواصل العدو تشديد حصاره على بيروت ،واستنادا الى مصادر العدو العسكرية ،فقد انزل وحدات جديدة من المشاة والمدرعات على طول الشاطئ جنوبي العاصمة .. كما واصل الطيران الاسرائيلي امس جولاته فوق العاصمة والجنوب والشمال والجبل . وليس من شأن الفيتو الاميركي ضد قرار مجلس الامن بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان ، غير ان يزيد من امكانية الكيان الصهيوني لتوسيع نطاق عدوانه .

على اية حال ،يبدو ان واشنطن مصرة على امتطاء مركب الغزو الصهيوني المترافق مع الصمت العربي الموالي له .. فهي ما زالت تراهن على بعث الحياة في عجز الغزو عن تحقيق اهدافه من خلال " مقترحاتها الجديدة " . فهذه المقترحات ،تقول وكالة الانباء الفلسطينية " وفا " لم تتضمن شيئا جديدا باستثناء ان الولايات المتحدة تضمن سلامة قادة م.ت.ف وتؤمن مرورهم ومغادرتهم بيروت ،وما عدا ذلك بقي على حاله : تسليم كامل والقاء للسلاح ودخول الجيش اللبناني الذي لم يدخل الحرب الى المناطق الوطنية ليتسلم هذا السلاح ،واضاف :" ان الذين يراهنون على المقترحات الامريكية هم الخائفون المرتعدون .. هؤلاء ليسوا منا .. واذا كان منهم احد فليرحل ،وبلاد الله ليست واسعة .. اوسع البلاد بيروت واروع المدن بيروت واشرف العواصم واغلاها بيروت ..
لقد جاء هذا نفيا لكل الشائعات التي يطلقها العدو الصهيوني في اطار حربه النفسية التي تستهدف اضعاف المعنويات .. كما ان عملية قواتنا المشتركة امس في الدامور ،التي اذاع راديو العدو انها كلفت ثلاثة من افراد الجيش الصهيوني ،باصابات بالغة ،تأتي في سياق الرد على هذه الشائعات . بل ان بطولات القوات المشتركة التي هزت تماما اركان الدولة العبرية ما زالت حية في هذا السياق . فعلى الرغم من ان الناطق العسكري باسم جيش العدو ،قد اعلن امس ، في محاولة منه للتقليل من حجم الخسائر البشرية ،بان عدد قتلاه منذ بداية الغزو بلغ ٢٦٦ جنديا وحوالي ١٣٠٠ جريح ،على الرغم من ذلك انطلقت عقدة لسان اركان الدولة العبرية ،

التتمة على الصفحة (٣)

تصريح ناطق باسم م.ت.ف
قرارنا الصمود والقتال حتى النصر

اكد الناطق الاعلامي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار القيادة الفلسطينية منذ بداية الغزو الامريكي الصهيوني كان الصمود والقتال حتى النصر .
واضاف الناطق في تصريح يوم امس ان الانباء التي تشاع هنا وهناك هدفها ضرب الروح المعنوية والتشكيك في موقف الصمود لشعبنا اللبناني والفلسطيني وصمودهما الشجاع والبطل .
وختم الناطق قائلا : ان الثورة الفلسطينية والى جانبها الحركة الوطنية اللبنانية وحركة امل والقوات السورية سوف تقاتل وتستمر في صد الغزو وتفشل اهدافه ،وان قرارنا هو النصر او الشهادة ..



النصر ... أو النصر

كتب المحرر السياسي :

" النصر او الشهادة " ،هذا الشعار الذي رفعه الاخ القائد ابو عمار باسم الشعب الفلسطيني – اللبناني ،يعني ،في آخر حساب ،النصر او النصر ، فاشتداد الحصار الامريكي الصهيوني ،والتواتر المنتظم بين القصف الهستيري البشع وسويعات وقف اطلاق النار اللفظي ، والشروط التي تتلخص بالاستسلام مهما تعددت وتنوعت ،هذه كلها عناصر لمعادلة واحدة : النصر او الشهادة ،اي بتعبير اشمل : النصر او النصر .
وعلى الرغم مما في هذه المعادلة – الشعار ،من تعبير عن الوضع الصعب ، فانه من المهم ان نتنبه الى ان احتمال النصر قائم في المعادلة ،بموازاة احتمال الشهادة التي تتضمن بدورها معنى استراتيجيا للنصر .
والعدو الامريكي الصهيوني ،الذي تكبد في هذه الحرب من الخسائر ما اصبح من المتوقع ان يطيح بحكومة الارهابي بيغن (بعد الحرب ،على الارجح) ،والذي يخشى من المزيد من الخسائر في صفوفه ، يقف حائرا ازاء هذا الشعار الصلب الذي اتخذه الشعب الفلسطيني اللبناني ،وعبرت عنه القوات المشتركة ،ببطولة وفداء نادرين ، ولايجد هذا العدو ،بالتالي ،امامه ،الا ان يعطي نفسه المهلة بعد المهلة ،ويعلن – في حربه النفسية – الانذار تلو الانذار ،ثم يلقي على الامنين حممه ودماره ،فيما يتكبد الخسائر البشرية والمادية الجديدة بنار ابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ،امام خطوطه وخلالها وخلفها ،وبنار الابطال العرب السوريين ثم يتكبد الخسائر السياسية ،من خلال العزلة والحصار الدوليين ،المعبر عنهما بالشجب والاستنكار لهذا العدوان المجنون الذي اذا اخذنا الامور بالمقاييس النسبية ، فاق النازية الهتلرية وحشية وبشاعة .
وهكذا فان شعار النصر او الشهادة ،الذي جهدت اجهزة الحرب النفسية الصهيونية والانعزالية ، على حد سواء ،ان تركز على عنصر واحد منه ،هو الشهادة ، وان تفسر الشهادة بانها الموت الذي لا طائل من ورائه ، هذا الشعار هو الذي جمع الشعب الفلسطيني اللبناني ، كالقبضة الواحدة ، حول القوات المشتركة ،فانبرت بدورها ، لا لتدافع عن ارض لبنان والشعب الفلسطيني واللبناني فقط ،بل لتدافع عن الارض العربية كلها ،وعن المستقبل العربي كله ،وعن الكرامة العربية التي مرغها عرب اميركا بالوحل ،حتى ان رئيس دولة مهزومة في الحرب ،كالارجنتين يقول : ان الارجنتينيين لا يتخلون عن حقوقهم كالعرب !!
ان كل يوم جديد يمر على صمود الشعب الفلسطيني اللبناني ،يعني يوما جديدا في تاريخ العار لعرب امريكا ،ولابد من الايضاح ،هنا ،بان هؤلاء ليسوا عرب امريكا التقليديين المعروفين فقط ، بل هم الصامتون كلهم ،والمتقاعسون كلهم ،من يصلون من اجل الشعب الفلسطيني ومن يمدونه بالاغاني الحماسية على حد سواء ،من يتفجعون على الابرياء ومن يتحلون بالحكمة .
لقد اصبح الكلام سهلا ،حتى ان اذاعة كامب دافيد من القاهرة تتحدث عن " الشعب الفلسطيني المجيد " ، والعدو الامريكي الصهيوني يعرف ان هذا

البقية ص ٣

نداء من إتحاد عمال فلسطين لعمالنا بالأرض المحتلة

اخي العامل

على امتداد اربعة اسابيع والثورة الفلسطينية تتصدى لاكبر هجمة همجية صهيونية على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات والتجمعات الفلسطينية .
لقد حشد العدو الصهيوني ما يقارب ١٢٠ الف جندي صهيوني مستعينا باحتياطيه من المؤسسات والمعامل والمصانع ،من اجل القضاء على الثورة الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني .
الثورة الفلسطينية تتصدى ببطولة وبسالة نادرتين لكل آلة الحرب والدمار الامريكية من الطائرات والدبابات والمدفعية والبوارج الحربية وتوقع اكبر الخسائر في القوات الغازية .
المعركة مع العدو ستستمر وستنعكس لصالح الثورة والشعب وسيفشل العدو في تحقيق اهدافه وتتحطم احلامه في النيل من وجود وقوة الثورة ،بفضل الصمود الرائع والتصدي الشجاع وجهود كل المخلصين والشرفاء في امتنا وعلى الساحة الدولية .

اخي العامل ..
اننا ندعوك اليوم للمشاركة في هذه المعركة ليكون لك شرف المساهمة في الحيلولة دون ابادة شعبك .
اخي العامل
ان العدو الصهيوني يستغل جهدك وعرقك ويتخذ منك بديلا لجندي اسرائيلي يرسله الى ساحة القتال ليصب نيرانه على الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبك .
اخي العامل
امتنع عن الذهاب للعمل في مؤسسات ومعامل ومصانع العدو حتى تخرج جنديا اسرائيليا من المعركة ضد شعبك واهلك .

التتمة على الصفحة (٣)

بيان للأحزاب والقوى الوطنية العربية في سورية

اصدرت الاحزاب والمنظمات الجماهيرية الديموقراطية في دمشق نداء وجهته الى الجماهير العربية ،اشادت فيه بالنضال البطولي الفلسطيني – اللبناني – السوري ضد الغزو الهمجي الامريكي الصهيوني للبنان .. واستعرضت فيه الواقع العربي المتردي الذي مهد للغزوة الهمجية التي دخلت اسبوعها الرابع ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ولمحاولة تركيع سورية الصامدة .
وقال البيان الذي وقعه ممثلو ٣٧ حزبا ومنظمة جماهيرية ونقابية عربية .. قال : " ان تشتت القوات الغازية في الاراضي اللبنانية يوفر امكانية حقيقية لتكبيده خسائر فادحة ودحره عن طريق تنظيم العمل الفدائي ودعمه .
ودعا البيان الى تدفق المتطوعين وتفجير طاقات الجماهير وخبراتها الكفاحية للتصدي للعدوان ولضرب المصالح الامريكية ،كما دعا العمال العرب الى مقاطعة وسائل النقل الامريكية .
وناشد البيان الجماهير العربية للضغط على دول المواجهة للقيام بمسؤولياتها ازاء قضية المصير العربي بفتح جبهاتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني وتسهيل المهام الكفاحية للمقاومة الفلسطينية وانصارها جنبا الى جنب مع الجيوش العربية ضد العدو . واكد على ان الامة العربية لا تفقد وحدتها في نضالها المقدس وان ما تلقاه من دعم من قبل قوى التحرر والتقدم العالمية ومن المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي يقتضي في مواجهة حملة التشكيك الموجهة ضد الاصدقاء الاوفياء لقضيتنا ،الوعي بان ارادة القتال والصمود هي ارادتنا نحن وهي وحدها التي تتيح للاصدقاء مساعدتنا وتطوير مساعداتهم لنضالنا .
واختتم البيان بالدعوة الى المزيد من تلاحم البنادق المقاتلة والمزيد من اليقظة للمخططات الامبريالية والمزيد من التضامن مع منظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا من اجل المزيد من الصمود .

تصريح ناطق عسكري

صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي :
قامت طائرات العدو اليوم (الاحد) بالقاء قنابل حملت منشورات موجهة لسكان بيروت المدنيين تطلب منهم الرحيل لان " جيش الدفاع الاسرائيلي " لم يستخدم بعد قوته .
ويهم القيادة المشتركة ان تتوجه بالتحية والتقدير لهذا الصمود الاسطوري الذي هز العدو الصهيوني واربك مخططاته ومخططات اسياده الامبرياليين الامريكيين الذين يحاولون من خلال هذه المنشورات وغيرها تسعير الحرب النفسية الساخنة المسلطة على الشعبين اللبناني والفلسطيني
ان صلابة هذا الصمود وايمان الجماهير العميق هو الذي سيهزم هذه المؤامرة وستتحطم على عنفوانه وصلابته وصدمة المؤامرة وجميع المتآمرين .. فان هذه الجماهير مع قواتها اللبنانية الوطنية والفلسطينية تصنع الملحمة والمعجزة بهذا الرباط المتقدم امام العدو الغازي . ونحن سويا ومعا حتى النصر ..

صوت الثورة من بيروت يعلق على المقترحات الأميركية

كتب المحرر السياسي لـ " وفا " من بيروت التعليق التالي :
المقترحات الامريكية الموصوفة بانها جديدة لم تتضمن شيئا جديدا باستثناء ان الولايات المتحدة الامريكية تضمن سلامة قادة منظمة التحرير الفلسطينية وتؤمن مرورهم ومغادرتهم بيروت ، وما عدا ذلك فقد بقي على حاله ، تسليم كامل والقاء للسلاح ودخول الجيش اللبناني الذي لم يدخل الحرب الى المناطق الوطنية لتسلم هذا السلاح .
المقترحات الامريكية هذه مقترحات الطرف وليست الوسيط وهي مقترحات يفرضها المنتصر على المهزوم وليست مقترحات يتقدم بها وسيط يريد اقرار الحق واقامة العدل .
ونحن لسنا مهزومين .. ونحن لا نريد ان تكون الولايات المتحدة وسيطا لنا ، فكل ويلاتنا تنزف دما ، وانطفأ البريق في عيون اطفالنا جاء من الولايات المتحدة

التتمة على الصفحة (٣)

وفد نقابي نرويجي يزور بيروت :
الدمار في لبنان فظائع نازية ... والشعب الفلسطيني شعب حضاري

اكد وفد من اتحاد النقابات النروجية ولجنة التضامن النرويجية الفلسطينية بان العدوان الوحشي الصهيوني على لبنان والمقاومة الفلسطينية مؤامرة كبرى رتبتها الامبريالية الامريكية واداتها الصهيونية لتصفية الوجود السياسي والعسكرى لمنظمة التحرير الفلسطينية وخلق بديل لبناني هزيل وتابع للصهيونية .

وقال احد اعضاء الوفد :

لقد امكننا الاطلاع على صور الدمار والفظائع النازية التي نفذتها آلة الحرب العدوانية الصهيونية ، وشاهدنا مئات المهجرين اللبنانيين الذين امكن وصولهم الى دمشق .. واطلعونا على الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق الاطفال والنساء وفهمنا بشكل افضل حقائق الامور بعد ان كان ذلك غائبا عنا كليا على اعتبار ان اجهزة الاعلام النروجية لا زالت حتى الان متاثرة الى حد ما بالدعاية الصهيونية الواسعة ..

وقالت الرفيقة ماريون بالمير :

ان قدومنا الى هنا جاء بتكليف من النقابات ومن جمعية التضامن النرويجية للاطلاع على الحقائق ووضعها امام جماهير الطبقة العاملة النرويجية والراى العام عموما على طريق عرقلة المساعي الصهيونية لتشويه الحقائق وخداع الراى العام .. كما اننا سنعقد كافة مشاهداتنا في اجهزة الاعلام المختلفة وفي المقابلات النقابية والاطر الجماهيرية .

وسيكون لذلك كله اكبر الاثر في ايقاف التعامل مع (الهستدروت) الاسرائيلي فضلا عن ان الطبقة العاملة النرويجية ستشكل اداة ضغط على الحكومة النرويجية لاخذ دورها الى جانب الحقوق الوطنية الفلسطينية وضد الغطرسة الصهيونية والجرائم التي يندى لها جبين الانسانية .

واضاف الوفد في رده على احد الاسئلة :

لقد شهدت النرويج في السنوات الاخيرة حالة عامة من اتساع دائرة التفهم للحقوق الوطنية الفلسطينية ، وتكشفت امام قطاعات واسعة واقع وحقيقة العنصرية الصهيونية العدوانية ، وهذا ما تمثل في تظاهرات الاحتجاج ومساعي اجهزة شعبية وحكومية ، ولاسيما هيئة الصليب الاحمر النرويجي ، التي عاد عدد من افرادها مؤخرا بعد الكثير من الصعوبات التي وضعتها امامهم سلطات الاحتلال الصهيوني .

وعبّر الوفد عن استيائه الشديد للهجمة الصهيونية التي تقدم نفسها في اوربا بصورة انسانية حضارية .. واكد بان " اسرائيل " لم تكن لتستطيع القيام بهذا الاجتياح المجنون ، لولا الدعم الاميركي الهائل الذى تتلقاه وعلى جميع المستويات السياسية والعسكرية والمادية بما في ذلك استخدام مجلس الامن وحق الفيتو لدعم عدوانها واستمراره .. مع ترافق ذلك بالصمت العربي والتواطؤ العربي في اغلب الاحيان لصالح الصهيونية وضد الثورة الفلسطينية التي اكد الوفد بانها ستستمر وستتسع وستتابع نضالها حتى احقاق كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية .

واضاف الوفد بان اوربا الغربية ستشهد بالتاكيد تغيرا في مواقفها تجاه الكيان الصهيوني بعد ان ترسخ في اعتقادها حجم النزعة العنصرية التوسعية العدوانية عند الصهاينة .

هذا ويضم الوفد النرويجي النقابي في عضويته :

١ــ ماريون بالمير
رئيسة نقابة العمال في مصنع ترودهيم لتصنيع الاسماك (ثالث اكبر شركة في النرويج) وهي عضو لجنة فلسطين / النرويج . ومن التجمع التقدمي النقابي .

٢ــ جليراند هيلبرغ
عضو في قيادة اتحاد العمال في مصنع (اوسلو هاربور) ونائب رئيس القيادة المركزية لنقابة عمال النقل .

٣ــ بجارن ويج
عضو في قيادة نقابة عمال (هيرجيا) التابع للاتحاد الوطني لعمال الكيمياء ــ عضو لجنة فلسطين النروج . وعسكرى سابق في قوات الامم المتحدة ــ جنوب لبنان .

٤ــ وولتر ديرتجسن
زعيم نقابي في مصانع اوسلو ، عضو لجنة فلسطين .

والوفد المذكور اجرى العديد من اللقاءات وحصل على شهادات حية من زيارته للمخيمات والتجمعات الفلسطينية كما يزور منطقة البقاع غدا ضمن برنامج اعدته الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ..

حرائق في كل مكان

صور من ملاحم البطولة

قطعت ساقه ويده وظل يقاوم

في احد مواقع القتال كانت تكمن مجموعة من الفدائيين لا يزيد عدد افرادها على الخمسة ، تتصدى لاكثر من كتيبة آلية للعدو .

كان القصف عنيفا ومن كافة انواع الاسلحة الثقيلة ، بما فيها الصواريخ والطيران . وظل المقاتلون صامدين في موقعهم ، يدفنون انفسهم في الارض ، وبعد ست ساعات من القصف التمهيدى ، اخذت آليات العدو في التقدم ، وفجأة انطلقت قذيفة آربي جي لتدمر الالية الاولى . فاركن العدو الى الفرار ليصب جام حممه ومن كافة انواع الاسلحة .

لم يترك شجرة الا وامطرها بالقذائف الصاروخية ، لم يترك صخرة الا واغار عليها بطائراته .. سقط احد الصواريخ بالقرب من الموقع ، واصيب قائد المجموعة بشظية مباشرة بترت ساقه من الفخذ ، واصيب بعض افراد المجموعة بجروح متفاوتة .

وظل المقاتلون متشبثين بالارض .. تقدم العدو ، وفجأة تنطلق القذيفة الاخيرة المتبقية لدى الكمين ، لتدمر دبابة معادية .. يتراجع العدو ويعاود القصف التمهيدى وبعد فترة من القصف العنيف ، تبدو المنطقة للعدو وقد احرقت تماما وحرثت ، ومن المستحيل ان يظل فيها اى كائن حي على قيد الحياة ، فياخذ في التقدم من جديد ..

قائد المجموعة وحده هو الذى اصيب بشظية في يده هذه المرة .. نظر الى رفاقه وقال :

" يجب ان تنسحبوا لقد قطعت ساقي ، وها هي يدى ايضا .. اعطوني ما لديكم من قنابل وذخيرة لأغطي انسحابكم ، هيا .. هذا امر ، يجب ان تنسحبوا " .

وبينما كان افراد المجموعة ينتظرون مترددين ، كان قائد المجموعة يمد يده السليمة الى يده المصابة ، التي لا تزال معلقة ببقايا شريط لحمي ــ ويقطعها ويقذفها لرفاقه قائلا :

" هيا هذا امر ، خذوا يدى اعطوني القنابل وانسحبوا " .

لحظتئذ اضطر باقي افراد المجموعة الى الانسحاب زحفا .

وبعد برهة ، فوجئت دبابات العدو المتقدمة ، برجل ينهض من تحت الارض المحروثة على ساق واحدة ، وبيد واحدة ومع ذلك اخذ يقذف قنابله على آلية متقدمة دون هوادة ..

واجه آليات العدو واوقف تقدمها ببندقية كلاشينكوف :

في موقع آخر ، يقول قائد سرية المقاتلين الذى نقل لنا هذه الصور ، ارسلت مجموعة من المقاتلين الى قمم التلال لترصد تقدم قوات العدو .. لقد ارسلت مقاتلا واحدا فقط الى كل قمة .. تقدمت آليات العدو الى احدى هذه القمم بعد قصف تمهيدى لمدة اربع ساعات كاملة ، لم يكن هناك سوى مقاتل واحد ، يحمل اربع قذائف آربي جي ، فانتظر الى ان اقتربت آليات العدو منه ، وراح يطلق قذائفه الاربع واحدة تلو الاخرى الى ان دمر اربع دبابات ، بينما كانت الاخرى تتراجع الى الخلف ، لتعاود القصف التمهيدى لاربع ساعات اخرى ، وتتقدم .

وظل مقاتلنا في موقعه ، وراح يطلق على الاليات من بندقية الكلاشنكوف .. وكانت المفاجأة اذ اضطرت دبابات العدو الى التراجع خوفا من رصاص بندقية عادية ، وعاودت القصف لمدة اربع ساعات اخرى ، وتقدمت من جديد ، وعندما اصبحت على بعد عدة امتار من موقع محروث محروق ، فوجئت بالمقاتل ينهض على قدميه واقفا كالطود ، ويأخذ في تسديد رصاص بندقيته على كوّة برج المراقبة للدبابة المتقدمة .. وكانت الدبابة تستدير وتتدحرج على السفح ، وكان مقاتلنا سيستمر في ملاحقتها لولا ان قذيفة جاءت من بعيد ، سقطت بين قدميه ..



ثلاثة مقاتلين يدمرون تسع دبابات :

في موقع آخر ، اضطررنا الى الانسحاب الى (بحمدون الضيعة) .. كنا في منزل قرب كنيسة ، كانت قوات العدو قد قصفت المكان من الجو والارض ، ولم تتوقع ان يعود احد للتمركز فيه .

تقدمت مجموعة من مشاة العدو ، فاطلقنا عليها وابلا من نيران رشاشاتنا .. هرب البعض بينما ظل اخرون صرعى على الارض .. وبعد برهة ، كانت دبابات العدو تطل لتقصف موقعنا .. فدمرنا دبابتين ، كان موقعنا حصينا ، وليس بامكان اية دبابة ان تشرف عليه دون ان تتعرض لنيران قذائفنا ..

اطلّت دبابة اخرى فدمرناها .. وهكذا الى ان دمرنا للعدو تسع دبابات ، ولم يكرر محاولته في التقدم ، بل اوعز الى الطائرات لتلقي قذائفها بشكل عشوائي .

ولم نكن سوى ثلاثة مقاتلين ..

مئات الضباط والجنود "الاسرائيليين" لاقوا مصرعهم امام قلعة الشقيف

اجرت صحيفة دافار الصهيونية لقاء مع والدة الرائد جوني هرنيك الذى قاد الهجوم الاول على قلعة الشقيف ، وقتل هناك على يد المدافعين عن القلعة .

ومما قالته " لم اكن اعلم بان ولدى الرائد جوني ارسل مع جنود للقتال في قلعة الشقيف . ولم اكن اعلم شيئا عن هذه القلعة .. كانت بالنسبة لي مجرد اسم غريب اسمعه من اذاعة " اسرائيل " العبرية .

واضافت قائلة : " وفي اذاعة " اسرائيل " تحدثوا عن بطولات الجنود الذين اشتركوا في هذه المعركة لكنهم لم يقولوا بان هؤلاء الجنود قد ماتوا جميعا .. قد قتلوا جميعا بنيران الفلسطينيين في هذه القلعة " الجهنم الفلسطينية " .. وانا اعتقد بانهم لم يذكروا شيئا عن الخسائر في هذه القلعة كي يتيحوا المجال لمناحيم بيغن لزيارة القلعة واخذ الصور هناك .. لقد التقطوا له ولشارون الصور فوق دماء ابنائنا .. التقطوا لهم الصور فوق الخرائب والدمار والجثث .. لماذا ذهب بيغن الى هناك .. ؟ كي يلتقطوا له صورة ؟ الا يخجل من نفسه ؟

" لقد ذهب مناحيم بيغن على عكازه لزيارة قلعة الشقيف والتقاط الصور هناك كدعاية له ولحكومته الارهابية على الرغم من انه كان يعلم جيدا بان هذه القلعة قبل ان تسقط سقط مئات الجنود الاسرائيليين فوقها .. جميعهم قتلوا .. ومناحيم بيغن راح يلتقط الصور هناك ..

" لماذا لم يقل لنا بيغن وهو يقف فوق هذه القلعة بان هذه القلعة قبل ان تسقط سقط معها مئات الجنود والضباط ؟ ليكن صريحا هذا العجوز القاتل ..

ومضت والدة الرائد القتيل تقول : " هذه الحرب كانت حربا ظالمة .. حربا مجنونة ، وانا لا اتهم الجنود .. انني اتهم بالدرجة الاولى مناحيم بيغن ، ذلك العجوز الاعرج .. العجوز الارهابي .. العجوز القذر الذى لا يعرف سوى الحديث واطلاق الصيحات وخطب التهديدات .

وانتهت الى القول : " انا لن اغفر لمناحيم بيغن ابدا طالما حييت وكم كنت اتمنى لو انه ومعه ارئيل شارون حضرا للمشاركة في تشييع جنازة ولدى ، كنت اتمنى ان يحضرا حتى افرغ رصاصات بندقيتي في صدريهما " .

○ مأزق السّياسة الأميركية

لم يعد يخفى على احد ، ولا حتى عرب اميركا انفسهم ، ان العدوان الصهيوني على ثورتنا وشعبنا الفلسطيني واللبناني هو عدوان امريكي ، سواء في سلاحه ومعداته او في اهدافه . ولعل اكثر ما يفسر ذلك ويوضحه هو ان عرب اميركا قد بدأوا التحرك مع ما توهموه من احكام الحصار على الثورة الفلسطينية في بيروت .

منهم من بدأ التحرك امتصاصا لنقمة الجماهير كما في مصر .

ومنهم من بدأ التحرك بهدف الاحتفاظ بزعامة موهومة للمنطقة عن طريق العودة الى محاولات تمرير المشروعات التي سبق ورفضت والتي انكشف جوهرها الامريكي الصنع من قبل وضعها على طاولة البحث .. كما حدث ويحدث الان من جانب السعودية والعودة الى التلويح بمشروع فهد .

لقد وضع الصمود الفلسطيني ــ اللبناني ــ السورى السياسة الامريكية لمنطقتنا وضعها في مأزق بين نارين .. فلا استطاعت امريكا انجاز هدفها في انهاء انبل ظواهر العصر .. ولا هي استطاعت تغطية موقف عملائها الدائرين في فلكها .. او عربها واعطائهم دورا يكون بمثابة ورقة التوت تسد عورتهم امام الجماهير العربية .. وايضا لم تستطع انقاذ ماء وجه قاعدتها المتقدمة " اسرائيل " المدججة بالسلاح والمستشارين العسكريين الامريكيين ، من افتضاح فاشيتها امام كل العالم بما فيه الراى العام الامريكي وحتى الاسرائيلي نفسه في قطاع كبير منه .

فماذا بقي امام امريكا لترميم سياستها في المنطقة التي استهدفت دائما السيطرة على مقدراتها ؟

يبقى امام الامريكيين اكثر من مناورة تتحرك في مجالاتها ابتداء من دور لحسني مبارك في مصر .. الى دور لفهد في السعودية .. فضلا عن الدور للعملاء الصغار في انحاء شتى من منطقتنا بما فيها لبنان نفسه .

ولكن يبقى في مواجهة هذا دور للجماهير العربية ، تلك الجماهير التي لم تراهن يوما على حل امريكي ، وان كانت قد ضللت بعض الاحيان او حيل بينها وبينه في غالبية الاحيان .. الا ان الجماهير قد اصبحت في حلّ اليوم ــ اكثر من اى وقت مضى ــ من توجيه ضرباتها الموجعة المباشرة للمصالح الامريكية في منطقتنا .. لكل ما يمت لها بصلة .. فاذا كانت انظمة الصمت العربية .. وانظمة التواطؤ العربي ما زالت تحاول تغطية ارتباط وجودها بالمصالح الامريكية ، فانه عندما تبدأ الجماهير توجيه ضرباتها لتلك المصالح .. فسوف يتاكد لتلك الانظمة ان الارتباط دائما لابد وان يكون بمصالح الجماهير .. ومصالح الجماهير هي دائما مرتبطة بحركة التحرر التي وقفت وتقف في طليعتها حركة التحرر الوطني الفلسطينية المطلوب رأسها اليوم بكل تبجح وصلف امريكي صهيوني .

أخي المقاتل :

لقد كان بين اهداف هذه المؤامرة الامريكية الصهيونية الرجعيه زرع اليأس في قلبك من امتك العربية ، فاذا بصمودك البطولي ، وبندقيتك الفلسطينية اللبنانية الموحدة ، فاتحة لمولد الانسان العربي الجديد .

صحافة عالمية
تاس تحذر وواشنطن بوست تنقد

حذرت وكالة (تاس) السوفياتية الرسمية ، الدول العربية من اى امل قد تبعثه استقالة الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية .

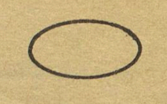
واشارت الوكالة الى ان استقالة هيغ اثارت في الاوساط المحافظة اوهاما خطيرة وآمالا في حدوث تغييرات ايجابية ازاء الشرق الاوسط . واضافت ان هذا ليس صحيحا على الاطلاق .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية انه على العكس تماما ، فقد سبق ان اظهرت الولايات المتحدة الامريكية بوضوح ان تاييدها المطلق لاسرائيل حليفتها الاستراتيجية يظل هو اساس السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

كما اكدت ان سياسة الولايات المتحدة ظلت دائما على هذه الحال ايا كان رئيس الدولة او وزير الخارجية .

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية ان فريقا من مستشارى الرئيس ريغان كانوا يعدون العدة لايجاد بديل لوزير الخارجية المستقيل ، منذ فترة من الوقت .

وحول وحشية العدوان الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني كتب الصحفي الامريكي (ايفارثون) مقالا وصف فيه القادة الصهاينة بانهم اسوأ من النازيين في ممارساتهم وانهم يفخرون باعمالهم الوحشية .



احـــذروا

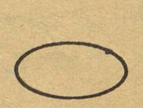
الاكاذيب الاعلاميـــه

صرح مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس بما يلي :

يبدو ان بعض وكالات الانباء وقعت في شرك الحرب النفسية التي يشنها العدو ،ويبدو انها بلغت مستوى الدعاية " الاسرائيلية " .

صحيح ان الرئيسين الوزان وسلام عقدا امس اجتماعا في قصر بعبدا ،ولكن لاسباب لاتمت بصلة لما تناقلته وكالات الانباء هذه .

اننا ندعو وسائل الاعلام المحلية والعالمية ان تتحقق عن كثب من اخبارها ،وخاصة تلك التي يكون مشكوكا في طبيعتها ،ونهيب بهم المحافظة على المثل الصحفية خاصة في هذا الوقت الذى يحاول فيه العدو تسخير الاعلام الاسود كسلاح اساسي في حربه ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .



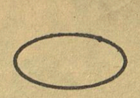
قصـــة الســفن :

حـــرب نفسية مسمومـــه

صرح مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول بما يلي :

رددت وسائل الاعلام امس بأنه قدتم الاتفاق على خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ،وان عددا من السفن تتجه الى بيروت لنقلهم .

ويهم الثورة الفلسطينية ان تؤكد مجددا بأن لاصحة لما تدعيه وسائل الاعلام التي يسيطر عليها العدو الصهيوني وان الثورة الفلسطينية لها قرارها التي تؤكده للجميع وان الثورة الفلسطينية بقوة وصلابة وهو النصر ودحر هـذا العدوان الغاشم ،وتدعو جميع الاخوة المواطنين الى عدم الالتفات الى هذه الحرب النفسية المسمومه .



اللجنة الامنية العليـــا
تدعو الى مواجهة حرب المتفجرات

وجهت اللجنة الامنية العليا في بيروت امس ، نداء الى جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني اكدت فيه " ان خطة مقاومة المتفجرات لن تنجح تماما الا من خلال مشاركة الجميع في تنفيذها " .

ونبهت اللجنة الى ان " اخطر الوسائل واكثرها اجراما ووحشية هو اسلوب السيارات المتفجرة التي توضع في الاماكن الآهلة بالسكان بقصد قتل اكبر عدد ممكن من المواطنين وخلق رعب نفسي وحالة من الانهيار في المعنويات تساعد على خلق مناخات التراجع والاستسلام .

ودعت المواطنين الى مواجهة حرب المتفجرات المعادية من خلال الالتزام بالارشادات والتوجيهات التي تصدرها اللجنة الامنية العليا التي تضم ممثلين للحركة الوطنية وحركة امل والمقاومة الفلسطينية .



بيـــن جرحـــى العـــدو :

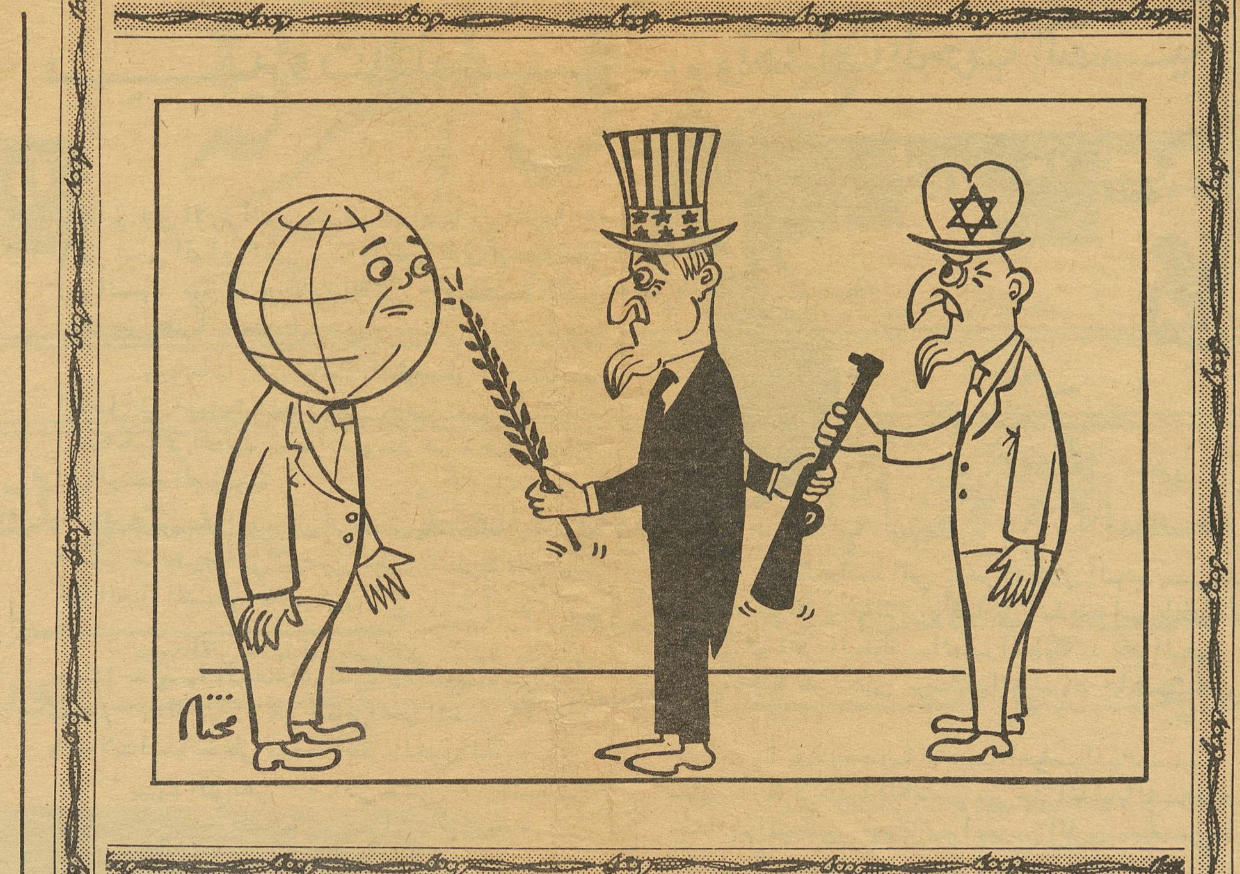
خمســـة جنـــرالات

دعا ضابط اسرائيلي كبير فيما اسماه بحرب شارون المجنونة ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وحذّر الجنرال زائيف مئير في حديث صحفي نشر في تل ابيب اليوم واذاعه راديو جيش العدو من ان عدم انسحاب اسرائيل من لبنان سيكون وبالا عليها .

وذكر الراديو ان زائيف مئير قال ذلك وهو في مستشفى بالقرب من تل ابيب بعد ان بترت ساقاه اثر ٢٢ عملية اجريت له نتيجة لاصابته في منطقة جزين اثناء مشاركته في الغزو الاسرائيلي للبنان .. وباصابة زائيف مئير يرتفع عدد الجنرالات الاسرائيليين المصابين في المستشفى المذكور وحده وهو مستشفى تل هاشومير الى خمسة جنرالات .





برقيات تضامن

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عددا من برقيات التضامن والتأييد للموقف البطولي الذى وقفه الشعبان اللبناني والفلسطيني بوجه الهجمة الصهيونية الشرسة وحرب الابادة التي تستهدف النيل من عدالة قضيتهما وربطها بالمخططات الامريكية الصهيونيه .

فقد تلقى الاخ ابو عمار برقية من السيد لويس دورافو الوزير الفرنسي السابق في حكومة الجنرال ديغول ،اعرب فيها عن سخطه البالغ ازاء ماتقوم به القوات الاسرائيلية من جرائم وحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وحيت البرقية النضال العادل للمقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين وتصديهم لحرب الابادة المنظمة التي تقوم بها القوات الاسرائيليه .

واختتمت البرقية بالقول : ان الدم الفلسطيني المراق وبجوده وتضحياته في مواجهة الاعداء ستمنحكم فرصا كبيرة وجديدة للانتصار ونيل حقوقكم الثابتة وغير القابلة للتصرف ، كما وان تضحياتكم اقوى من كل اسلحة الاعداء وآلتهم العسكريه .

وتلقى الاخ ابو عمار برقية من الاخ ابراهيم كوني شاراكاى رئيس المقر الهندى الاسلامي في دولة الامارات العربية المتحدة اعرب فيها عن استنكاره الشديد لما يجرى على الساحة اللبنانية من جرائم وحشية ترتكبها القوات الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

اجتماع عرفات والوزان

ترأس الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يوم امس الاول وفدا فلسطينيا للاجتماع بالرئيس شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان ،وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني السادة الوزراء عبد الرحمن اللبان ،خالد جنبلاط ومروان حماده .

ويأتي هذا الاجتماع متابعة لماسبق من اجتماعات لتدارس الوضع على الساحة اللبنانية من جميع جوانبه في ضوء مايحيط بالعاصمة من حصار " اسرائيلي " تتزامن معه التهديدات والابتزاز العسكرى والدمار الذى تسببه الغارات " الاسرائيليه " .

وردا على سؤال حول طبيعة المحادثات ، صرح الرئيس الوزان اثر اللقاء قائلا : اننا اليوم في وضع مأساوى واستثنائي ،نحن في وضع نحشر فيه في الامم المتحد تحشرا في فيتيويات تقطع على الارادة الدولية ان ترى نورا او ان تحقق او ان تنفذ ، ونرى انفسنا من ناحية ثانية محشورين بتهديدات وبقصف وبتهديد بالاجتياح.

صـوت الثـوره / بقيـــه

الامريكية ،من قنابلها وقذائفها وصواريخها وجميع ما تجود به هذه الدولة الامريكية الفاشية عدوة الانسان اينما كان .

اما بالنسبة للجديد في المقترحات الامريكية الموصوفة بانها جديدة ،والمتعلق بمعبر اميركي للقيادات والكوادر لضمان أمنهم وتامين رحيلهم .. فهذه وقاحة امريكية ما بعدها وقاحة ..

القيادات قبل الكوادر باقية .. والكوادر قبل القواعد مستمرة .. لا احد يضع حياته ومصيره الشخصي في الكفة الاخرى من الميزان .. لا احد يهمه امنه الشخصي وامن المجموع ينهشه الفاشيون الاسرائيليون والامريكيون .

والذين يراهنون على المقترحات الامريكية ويأملون منها خيرا هم الخائفون المرتعدون الذين يأكل قلوبهم الرعب ، وهؤلاء ليسوا منا ولن يكونوا بيننا ،واذا كان منهم احد فليرحل وبلاد الله ليست واسعة .. اوسع البلاد بيروت .. واروع المدن بيروت .. واشرف العواصم واغلاها .. بيروت .

شهادة نيوستيتمان

الحرب في بيروت هي مسألة مصيرية بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ،وهي معركة تعتبرها المنظمة انتصارا لها . وبالنسبة لمناحيم بيغن ، فاذا رفض ان يتراجع عن اقتحام بيروت ، فسوف تكون هذه المعركة ضربة سياسية هائلة ايا كانت الاصابات التي يتعرض لها الفلسطينيون ،ثم ان موقف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اقوى منه من اى وقت مضى .

ورغم ان اسرائيل توقعت ان يستمر الغزو اياما محدودة فقط ، فقد اجبرها عرفات على مواصلة هذه الحرب لثلاثة اسابيع ، فقد هاجم من خلال تصريحاته السياسية وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون ،كما ابدى مرونة اثناء رفضه لتقديم التنازلات التي كانت ستجعل الفلسطيني محفوفا بالاخطار .

وحتى بعدما قام المسلحون الاسرائيليون بقصف احد المستشفيات الفلسطينية يوم الاثنين الماضي ،مع ما ادى اليه هذا القصف من مقتل ستة اشخاص واصابة آخرين بجروح مباشرة ،ما زال ياسر عرفات والزعماء السياسيون والعسكريون اللبنانيون يبذلون جهودا لانقاذ بيروت والفلسطينيين .

وقد كان التصميم على القتال حتى النصر واضحا تماما بين المقاتلين الفلسطينيين والمدنيين . فقد قال مقاتل في مخيم صبرا " سندافع عن هذا المكان حتى آخر رجل " . لقد اعتدنا ان نذهب الى الاسرائيليين بين الالغام ، وها هم قد جاءوا الينا " .

والروح المعنوية عند المدنيين عالية . وقال رجل عجوز في مخيم صبرا تعرض منزله للقصف في غارة اسرائيلية قبل ٣٠ دقيقة من وقف اطلاق النار : " لا شيء اسوأ من هذا ،فليس هناك شيء اخسره ،فلم تبق غير هذه الروح ،ولتذهب الى الجحيم هذه الروح " .

نداء الى عمالنـــا / بقيـــه

امتنع عن الذهاب للعمل في مؤسسات ومعامل ومصانع العدو حتى لا تضيف الى صفوف عدوك جنديا اخر .

امتنع عن العمل حتى تضيف الى صفوف الثورة والشعب مناضلا ومقاتلا جديدا ..

اننا ندعوك للانضمام الى صفوف اخوانك العمال الذين امتنعوا اليوم عن العمل في مؤسسات العدو .

ابو عمـــار / بقيـــه

مسؤولين وافرادا ،ضد عملية الغزو الاسرائيلي للبنان ، فالى المظاهرات التي خرجت في تل ابيب منددة باستمرار الحرب ،اعلن مجددا تجمع المعراخ الصهيوني معارضته لتوسيع نطاق الحرب ، يقول اسحق رابين ،رئيس حكومة العدو السابق : " ان الهجوم على لبنان لم يحقق اى شيء من الاهداف التي وضعها شارون ،فلا استطاع القضاء على م.ت.ف ولا تمكن من اخراج السوريين من لبنان ولا نجح في تشكيل حكومة لبنانية قوية " . ابا ايبان ، وزير الخارجية الاسبق ،حذر وعارض بشدة دخول بيروت. سكرتارية الكيبوتس الصهيوني اعلنت امس بانها ستقود حملة شعبية ضد الدخول الى بيروت لانه ،حسب بيانها الذى اصدرته بهذا الخصوص " سيكلف من الضحايا والتدمير والعزلة السياسية الكاملة ما لا تطيقه دولة " اسرائيل " .

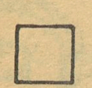
وفيما تشير المعلومات الواردة من بيروت الى ان العدو بصدد انجاز استعداداته لتصعيد المعركة ، تؤكد هذه المعلومات ان القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة تضع نفسها في اقصى حالات التهيؤ للمواجهة ، من خلف وخلال وامام صفوف العدو ،فالثورة لا يمكنها ان تحاصر ،وهي بانتظار فعل النصر ..

الجماهير بادرت .. ولكن الأنظمـــة

على الرغم من ظروف القهر التي تحبس انفاس الجماهير العربية ،فقد بدأت هذه الجماهير ،في مختلف اقطار الوطن الكبير ،تعبر عن تضامنها المصيرى مع الشعب الفلسطيني واللبناني وقواته المشتركة البطلة ، فبالاضافة الى بنوك الدم التي غصت بالمواطنين العرب الذين هرعوا ليتبرعوا بدمائهم لاشقائهم ،بدأت اللجان الشعبية لجمع التبرعات المادية والعينية تنبثق ،في هذا المكان او ذاك من الوطن العربي . وقد نشرت صحيفة القبس الكويتية في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٦/٢٥ قائمة بالدفعة الاولى التي قدمتها " اللجنة الشعبية لجمع التبرعات " . وقالت الصحيفة : " بلغت قيمة المبالغ التي شملتها قائمة التبرع مليون دينار و ٢٤٨ الفا و ٥٧٣ دينارا كويتيا ،بالاضافة الى ١٨٨٣٨٠ ريالا سعوديا و ٤٥٥٠ ليرة لبنانية و ١٦ اساور ذهبية وخاتمين ذهبيين ."

ان هذه المساهمات التي بادرت الجماهير لتنظيمها وجمعها ،لتعبر عن عمق الرباط الذى يشد المواطنين العرب ،حيث كانوا باخوتهم ابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ،الذين يدافعون اليوم عن آخر مواقع الشرف العربية ،بعد ان مرغ عرب امريكا هذه المنطقة من العالم بعار التبعية وهوان الاستسلام .

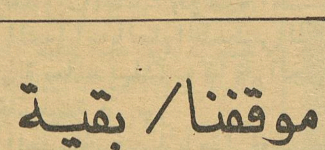
وان الجماهير التي تعبر ،بهذا الشكل ،او ذاك ، من اشكال الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني اللبناني ، كانت دائما تتمنى وتسعى الى المشاركة الفعلية ،وعلى ارض المعركة ،في رد المعتدى الامريكي الصهيوني ، وانها لقادرة على تحقيق امانيها ،وازالة العقبات التي تحول دون لقاء الشعب العربي الواحد ،على ارض المعركة الواحدة ،ضد العدو الامريكي والاستطالاته الصهيونية والرجعية .



صحيفة اسرائيليـــة :
٩٢٥٠ قتيلا وجريحـــا
ضحايا اسرائيل بلبنـــان

تبين من لوائح القتلى التي نشرتها الصحف الاسرائيلية والاذاعة العسكرية ان عدد القتلى الاسرائيليين في جنوب لبنان تجاوز الـ ٨٠٠ قتيل ما بين ضابط وجندى اضافة الى ٢٧٠٠ جريح .

هذا وذكرت مجلة (هاعولام هزيه)الاسرائيلية في عددها رقم ٢٣٣٧ الصادر في ١٧ حزيران – يونيو الحالي ،ان عدد القتلى وصل الى ١٢٥٠ ضابطا وجنديا فيما بلغ عدد الجرحى ٨ آلاف جريح .



موقفنا/ بقيـة

الكلام لا يضر بمصالحه ،بل ربما ينفع في التخدير في حسابات المراحل القادمة . ولا يجد عرب امريكا غضاضة او حياء في الحديث عن اقتسام غنائم الحرب الامريكية الصهيونية ،من الانعزاليين الذين يمنّون انفسهم بان يمنحهم الصهاينة حكم لبنان ،الى الذين يفصّلون المقاسات المناسبة لمنظمة تحرير فلسطينية مؤدبة ،ومقلمة الاظافر وجاهزة للتوقيع على اى شيء ..

لكن هؤلاء جميعا ،وقبلهم العدو الامريكي الصهيوني نفسه ،يقعون في خطأ حساب المعادلة : ان الشعب الذى اتخذ قرار القتال وقاتل وصمد ،لا يمكن ان يُهزَم .. ولو كان للصهاينة والامريكيين ان يحققوا نصرا ملموسا لحققوه خلال هذه الحرب التي هي ،وما تزال في اولها ،اطول الحروب العربية الصهيونية حتى الان ،وصاحبة اكبر خسائر بشرية في صفوف العدو الصهيوني خلال حروبه كلها ،حتى الان ،باعترافه وبشهادة العالم .

ان منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ،حين ترفعان شعار الشهادة او النصر ،فهما لا ترفعان شعارا خياليا او انتحاريا ،بل ان القوات المشتركة ،بهذا الشعار العظيم ،تصادر كل سياسة الحرب النفسية الامريكية الصهيونية ،وتقول له : اذا كان الموت هو سلاحك ، فان الحياة هي قدرنا ..

ولقد شهد العالم لارادة الحياة التي عبّر عنها المقاتلون الفلسطينيون اللبنانيون والسوريون ،وسيشهد هزيمة الامبراطورية الامريكية في هذه المنطقة التي سبق ان تم دحرها في كوبا وفييتنام .

وانها لثورة حتى النصر ...

شؤون عسكرية

كتب المحرر العسكرى :

" ايتها العواصم العربية ٠٠ ان مصيرا كالذى ينتظر بيروت ينتظرك ٠٠ ايها الانسان العربي ٠٠ سلم نفسك اينما كنت " ٠٠

هذا هو ملخص هذه الحرب النفسية القذرة التي تشن الان على بيروت ٠٠ بيروت الهدف المباشر ، والذى يقع على مرمى المدفع الصهيوني ، وفي مدى الصواريخ ، وفي دائرة القصف الجوى ٠٠ لكن بيروت الهدف المباشر هي ايضا العواصم العربية كلها الان ٠٠ او غدا ٠٠ اوبعد غد لافرق ٠٠

والانسان العربي فيها مستهدف ٠٠ مسلحا كان اواعزل ٠٠ فالاعزل الان مسلح غدا ، هو او ابنه اوحفيده ودير ياسين لم تعد قرية فلسطينية محاصرة كما في العام ١٩٤٨ ولكنها اصبحت عاصمة ، وبلادا تمتد من البحر الى البحر ٠

لقد بدأ القصف النفسي لهذه المنطقة من العالم منذ دير ياسين التي اصبحت رمز مقاومة باسلة وهزيمة آنية بعد مذبحة ، وتواصل الامر اكثر من ثلاثين عاما ليصمد فيها شعبنا العظيم ، ويفجر ثورته ، ويواصل الطريق الذى يعرف الى فلسطين ، وبالاداة الوحيدة القادرة على توصيله الى فلسطين ٠٠ الكفاح المسلح ٠

ولكن ، وفي عصر هزيمة الامبريالية الامريكية بالكفاح المسلح من الصين الى كوريا ، واخيرا فييتنام ، لابد من تحقيق هزيمة الشعب الباسل الصغير ٠٠ شعب فلسطين الذى لم يراوده اليأس ، ولم يتعب من التضحية ، والمشقات والمؤامرات ٠٠ الشعب الذى يعصى على الهزيمة ، برغم روح الهزيمة المنتشرة من حوله في المؤسسة العربية الرسمية التي لا تشبع من المذلة والهزائم ، وتساهم بدورها المرسوم او الطارئ في الحرب النفسية التي تشن على الامة كلها من اول الارض التي تستهلك شبرا شبرا الى آخرها ٠٠ والتي تسمى الوطن العربي ٠٠ الوطن الذى لم يفقد روح الصمود ، ولا يخسر ارادة القتال ، او يضعها على الرف حتى عندما يصمت ، او يذبح ٠٠

بيروت القلعة ... وأهداف الحرب القسية

بيروت اذا هي لؤلؤة الوقوف على الحد الفاصل بين الهزيمة والنصر ، وفي وقوفها تعبر عن تراث امة بكاملها في الصمود بوجه الغزو منذ هجمة هولاكو وصولا الى الهجمة الصهيونية ٠

بيروت اذا هي الدرس الذى يتعلمه الان اطفال العرب ، بالطريقة التي يريدون ، وليس بالطريقة التي يرسم لها الغزاة الصهاينة والامريكيون ٠٠

بيروت الان عاصمة العواصم التي ستنهض من بعدها بدروسها الراهنة ، والمستفادة ، كخميرة للزلزال القادم ٠٠ القادم ٠٠ على انقاض الحرب النفسية والهزائم والمذلات المتراكمة على مساحة الفقر والجوع والمقاومة ٠

بيروت التي هي ٠٠ والتي ستكون ٠٠ جنين العواصم التي ترجو السلامة في عصر الغزو والهمجية ، والعواصم الان ليست هي العواصم غدا ٠٠

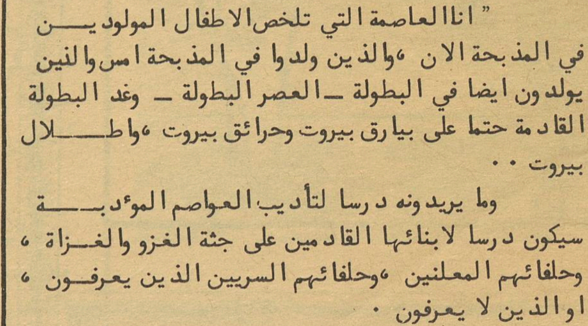
هذا ما تقوله بيروت برغم الحرائق والدخان ، والمنازل المدمرة ٠٠

بيروت نذير الباحثين عن السلامة تحت بسطار الاحتلال ٠٠ الذى يدق بكعبه ارض فلسطين ومصر ، والجولان ، واخيرا لبنان ٠

بيروت تطلق نداءها الان ٠٠

" انا العاصمة التي تلخص الوطن بعواصمه المقبلة على هدير شلالات الدم العربي المجيد ٠

" انا العاصمة التي تلخص ما يزيد على مئة مليون من العرب المعتقلين ، والمعذبين ، المهانين والمذلين اليوم ٠٠ لا غدا ٠٠



" انا العاصمة التي تلخص الاطفال المولودين في المذبحة الان ، والذين ولدوا في المذبحة امس والذين يولدون ايضا في البطولة ــ العصر البطولة ــ وغد البطولة القادمة حتما على بيارق بيروت وحرائق بيروت ، واطلال بيروت ٠٠

وما يريدونه درسا لتأديب العواصم المؤدبة سيكون درسا لابنائها القادمين على جثة الغزو والغزاة ، وحلفائهم المعلنين ، وحلفائهم السريين الذين يعرفون ، او الذين لا يعرفون ٠

لهذا ٠٠ تسقط الحرب النفسية التي لم تبدأ بمعركة بيروت ، ولن تنتهي بمعركة بيروت ، الحرب التي بدأت منذ ما يزيد على قرن ٠٠ منذ ان زرعت اول مستوطنة صهيونية على ارض فلسطين والتي لن تنتهي الابا قتلاع آخر مستوطنة زرعت على ارض فلسطين ٠٠

نحن الان نتحقق من صورة فلسطين المحررة ، كما لم يسبق لاحد ان فعل ٠٠ لان فلسطين تتسع وتصبح شاملة لمساحة هذا الوطن الكبير ٠٠

ايها العربي ٠٠ انت فلسطيني الان اكثر من اى وقت مضى ، فانت الان في مدى الرشاش الصهيوني ٠٠ انت الان حيث لا خيار سوى المقاومة ٠٠

ردود الفعل
تظاهرات واحتجاجات واسعة

* في باريس طالبت منظمة التحرير الفلسطينية كتلة الاشتراكية الدولية بعقد جلسة استثنائية لمحاسبة حزب العمل الاسرائيلي لمشاركته في عملية غزو لبنان ٠

* استقبل الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، سفير ايران في لبنان وتباحث معه حول العدوان الصهيوني على لبنان ٠ وقد اكد السفير وقوف الثورة الايرانية بكل قوة الى جانب المقاومة الفلسطينية ٠

* قرر السادة وزراء الخارجية العرب تعليق جلسات دورتهم الطارئة لمناقشة الوضع في لبنان الى اشعار آخر ٠ وقرروا في ختام جلستهم الثالثة والاخيرة تشكيل لجنة وزارية من السادة وزراء خارجية كل من سورية والجزائر والكويت والعربية السعودية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، مهمتها متابعة الجهود العربية الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الصهيونية من لبنان ٠



* في هانوى ادان رئيس مجلس الوزراء الفييتنامي بشدة اعمال اسرائيل العدوانية ضد لبنان بتشجيع ودعم من واشنطن ، مؤكدا تاييد الشعب الفييتنامي للقضية العربية العادلة ٠

* شهدت جزيرة قبرص مؤخرا ، مسيرة كبرى قام بها الحزب الاشتراكي القبرصي (اخيل) ، ادان المشاركون فيها العدوان الصهيوني على الامة العربية ، وطالبوا باغلاق السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا وقد وصفوها بسفارة الموت ٠

هذا وقد القى السيد ليساريدس الامين العام للحزب الاشتراكي القبرصي كلمة في بداية المسيرة طالب فيها الحكومة القبرصية بقطع علاقاتها مع " اسرائيل " ٠

ومن جهة اخرى صرح ناطق رسمي باسم الحكومة القبرصية ان الحكومة تدرس حاليا وبجدية مسألة اعادة النظر في العلاقات القبرصية الاسرائيلية ٠

* انتقد الزعيم الديني آية الله الخميني ما اسماه بالصمت المطبق لبعض البلدان في المنطقة ازاء العدوان الصهيوني الوحشي على الاراضي اللبنانية ٠

وقال اية الله الخميني في رسالة القاها نجله في احتفال اقيم في طهران ، قال : انه اذا ما حملت البلدان السلاح واستخدمت سلاح النفط ، فانها ستضع حدا لتهور اسرائيل في المنطقة ٠

* اعرب السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عن انشغاله واسفه لقرار الفيتو الذى لجأت اليه الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي ضد مشروع القرار الفرنسي ٠

* وفي طوكيو اتخذ ممثلو عدد من المنظمات الاجتماعية اليابانية قرارا بشن حملة معادية لاسرائيل وغزوها للاراضي اللبنانية ٠

* طالب المستشار النمساوى برونو كرايسكي ، دول السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ جميع الوسائل للضغط على اسرائيل من اجل سحب قواتها فورا من لبنان ٠

وطالب المستشار كرايسكي لدى اجتماعه في فيينا برئيس السوق الاوروبية المشتركة ، الدول الكبرى ببذل جهود مشتركة لايقاف عمليات القتل الجارية في لبنان ، مؤكدا ضرورة وقف العدوان الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ٠ ودعا دول السوق الاوروبية الى عدم السكوت على خسارة علاقاتها مع الدول العربية ٠

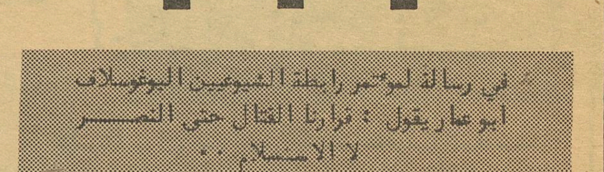
الاخ ابو عمار يرحب باعلان البابا

صرح الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اليوم لوكالة (وفا) حول ما اعلنه قداسة البابا يوحنا بولس السادس في خطاب له في روما يوم امس قائلا :

اننا نرحب وبحرارة بما اعلنه قداسة البابا للقدوم الى لبنان للوقوف بوجه العدو الصهيوني الفاشي وللوقوف مع الشعبين اللبناني والفلسطيني لمواجهة هذا العدوان الاجرامي الغادر للنازية الجديدة التي تمثلها اسرائيل ٠

وأضاف الاخ ابو عمار : ان اعلان قداسة البابا على زيارة لبنان هي وقفة اصيلة لقداسته مع العدل والحق والانسانية والسلام ٠

■ ■ ■



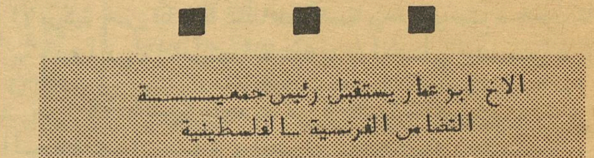
في رسالة لمؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف
ابو عمار يقول : قرارنا القتال حتى النصر لا الاستسلام ٠٠

بعث الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة ، بعث امس برسالة الى مؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف المنعقد الان في بلغراد ، حيا فيها اعضاء المؤتمر على موقف يوغوسلافيا حكومة وشعبا الداعم والمتضامن مع نضال شعبنا وثورته المسلحة ضد الغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية ٠

واكد الاخ ابو عمار في رسالته على ان الثورة الفلسطينية ستبقى صامدة في وجه العدوان وان قرارها هو القتال لا الاستسلام ٠٠

وحيا الاخ القائد العام الرفاق اليوغوسلاف في مواصلتهم حملة التضامن العالمية مع شعبنا اللبناني والفلسطيني لفضح اهداف المؤامرة الامبريالية الامريكية الصهيونية ، وافشال اهدافها الرامية الى ضرب ثورتنا ومنع نشاطنا من مواصلة الكفاح لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على وطنه فلسطين ٠

■ ■ ■



الاخ ابو عمار يستقبل رئيس جمعية التضامن الفرنسية ـ الفلسطينية

استقبل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، مساء امس السيد لوسيان بيترلان رئيس جمعية التضامن الفرنسية ــ الفلسطينية ٠

وقد حضر اللقاء الاخ الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ٠

وشكر الاخ القائد العام السيدين بيترلان ولافيفير على حضورهما للوقوف مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في هذه الاوقات الصعبة والحصار ٠

■ ■ ■

الوطن المحتل

تظاهرات وتحدي بوجه العدو

فلسطين المحتلة :

جماهيرنا الصامدة في الارض المحتلة تواصل دعمها وتاييدها الثابتين لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية في تصديها الباسل لقوات الغزو الصهيوني ٠

ففي جامعة بير زيت قام طلاب الجامعة صباح اليوم برشق دورية لسلطات العدو بالحجارة ، كانت تحاول مسح العبارات والشعارات التي كتبها الطلاب على جدران الجامعة تستنكر الغزو الصهيوني الهمجي للاراضي اللبنانية ، وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ٠

وقال راديو العدو ان الحادث وقع عندما امر الجنود الطلاب بمسح الشعارات والعلم الفلسطيني الذى رسم على الجدران ، وازالة معالمه نهائيا ، كما قام الجنود بتمزيق احد الاعلام الفلسطينية ٠

وادعى راديو العدو ان جنديا واحدا فقط قد اصيب في رأسه من جراء حجر ، وتفيد الانباء ان الطلاب قاموا بالاعتصام داخل الحرم الجامعي بعد ذلك ، وان قوات الاحتلال تحاصره من الخارج ٠

وفي بيت لحم عمدت سلطات الاحتلال الى تمديد قرارها باغلاق الجامعة اعتبارا من يوم امس الاول وحتى اشعار آخر ، وقد قامت سلطات الاحتلال بابلاغ ذلك خطيا لمسؤولي الجامعة ، مدعية ان القرار جاء نتيجة للظروف الراهنة في المنطقة ، في محاولة لتبرير الامر ٠

ويأتي الاجراء الصهيوني هذا خشية تجدد تظاهرات التضامن والتاييد للقوات المشتركة التي تتصدى للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ٠

وكانت سلطات العدو قد اغلقت الجامعة منذ اليوم الحادى عشر من الشهر الجارى اثر التظاهرات والاحتجاجات الطلابية الساخطة ضد الغزو الهمجي التي عمت مختلف المدن والقرى في الارض المحتلة ٠

وعلى صعيد عمليات القمع والارهاب الصهيونية ايضا قامت سلطات العدو امس الاول باستدعاء نائب رئيس جمعية عكرة الخيرية في بيت لحم ، واحتجزته حتى ساعة متاخرة من الليل دون ابداء الاسباب ، وامرته بمراجعة مقر الحاكم العسكرى الصهيوني للتحقيق معه ٠

وكان العدو قد استدعى قبل فترة جميع اعضاء الهيئة المذكورة في محاولة لارهابهم دون ابداء اسباب ايضا ٠

وفي منطقة رام الله ما يزال رهن الاعتقال منذ الثلاثاء الماضي صبرى عمر المدرس في مدرسة ذكور بيت عنّاب ، كما تم تمديد توقيف المواطن خليل عبد الله الخنافسة من ابو ديس لمدة شهر بدعوى الاسباب الامنية ٠ وكان العدو قد اعتقله قبل ثمانية عشر يوما ٠





وفي بيت كاحل يمارس العدو الصهيوني ضغوطا شديدة ضد اخوة الشهيد داود العطاونة الذى اغتيل على ايدى عملاء روابط القرى في البلدة لاجبارهم على القبول بتسوية القضية ٠٠ وازاء رفض اخوة الشهيد لتلك الضغوط والممارسات القمعية لجأت سلطات العدو الى اعتقالهم وزجهم في سجن معسكر الفارعة ٠

وضمن محاولات استفزاز الجماهير وارهابها ، قام جنود جيش حرب العدو باشهار اسلحتهم وتطويق الشارع الرئيسي في مدينة رام الله لحماية العميل بشار قمصية رئيس روابط قرى بيت ساحور اثناء مروره ، مما اثار سخط ونقمة الجماهير ٠

وفيما يتعلق بمخطط العدو للاستيلاء على اراضي المواطنين الفلسطينيين ، تم مؤخرا مصادرة اربعة آلاف دونم من اراضي قرية عناتا الواقعة شمال شرقي القدس ، لاستخدامها لاغراض عسكرية ، وفتح طريق يربط المستوطنات المقامة سابقا حول القدس وتمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة عليها ٠

وفي الهضبة السورية المحتلة ، وبعد اعتراف العدو بانفجار عبوتين ناسفتين في عكا والجليل يوم امس اعترف اليوم بانفجار عبوة اخرى في احد الحوانيت ببلدة مجدل شمس ٠

وقال راديو العدو ان الانفجار اسفر عن الحاق اضرار مادية طفيفة ٠ واعترف انه ثالث انفجار في البلدة خلال يومين ٠٠ لكنه لم يفصح عن طبيعة الانفجارين الاخيرين ٠٠ وان اعلن على لسان مراسله ان العبوات استخدمت ضد مؤيدى " اسرائيل " في الهضبة السورية المحتلة ٠

وقد صرح رؤساء الدروز في الجولان انهم لن ينهوا الاضراب المستمر منذ عدة اشهر في الجولان ٠٠ طالما لم تحل قضية الحاق الهضبة وضمها للكيان الصهيوني وما زال اهلنا في الجولان يرفضون الهوية الاسرائيلية ٠

من ناحية اخرى اطلق العدو سراح خمسة مواطنين معتقلين من مجدل شمس كانوا قد اعتقلوا قبل حوالي خمسة اشهر بتهمة التحريض واعمال الشغب ٠

وادعى راديو العدو ان هؤلاء يشكلون آخر دفعة من المعتقلين الاداريين تطلق سراحها سلطات الامن ، وبذلك يكون جميع المعتقلين بتهمة التحريض بعد تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان قد اطلق سراحهم ٠